الحزب الدستوري السوري

(حدْس)

ديمقراطية - علمانية - مواطنة - تنمية - سلام

البرنامج السياسي

مقدمة:

بناءً على الوثيقة التأسيسية للحزب الدستوري السوري (حدْس)، والأقانيم الخمسة التي اعتمدها، وسلسلة اللقاءات التي عقدها مؤسسو الحزب قبل إعلانه، واللقاءات الحزبية التي عقدت بعد الإعلان الرسمي للحزب في 11-07-2017، فقد أقر أعضاء الهيئة العامة للحزب (جميع الأعضاء المنضمين للحزب حتى تاريخه) إطلاق البرنامج السياسي للحزب، ليكون البوصلة السياسية في عمل الحزب ونضاله، والأساس الذي يقيّم من خلاله مجمل الحراك السياسي السوري، وبالتالي قراءته للأحداث السياسية المتصلة بالشأن السوري، والتحالفات التي يمكن أن يبنيها الحزب مع القوى السياسية السورية القريبة من رؤيته السياسية.

المادة الأولى:

1. تعد المقدمة السابقة جزءاً لا يتجزأ من البرنامج السياسي للحزب.

2. تُعدّ الوثائق الملحقة بهذا البرنامج، وهي (الوثيقة التأسيسية للحزب الدّستوري السوري، الديمقراطية من وجهة نظر حدْس، العلمانية من وجهة نظر حدْس، المواطنة من وجهة نظر حدْس، التنمية من وجهة نظر حدْس، السّلام من وجهة نظر حدْس) جزءاً لا يتجزأ من البرنامج السياسي للحزب الدستوري السوري (حدْس).

المادة الثانية:

إن الهدف الاستراتيجي للحزب هو قيام الدولة السورية (الجمهورية الثالثة)، بوصفها دولة علمانية ديمقراطية، دولة المواطنة المتساوية، من دون تمييز بين بناتها وأبنائها على أساس الدين أو المذهب أو المنطقة أو العرق أو الجنس.

المادة الثالثة:

التأكيد على أن سورية هي دولة متعددة الشعوب، بما لا يتناقض مع السعي إلى إقامة الدولة/ الأمة، بدلالة الغنى الثقافي والحضاري الذي يمثله تعدد الأعراق على أراضيها.

المادة الرابعة:

إن المسعى الأساسي لنضال الحزب في المرحلة المقبلة هو العمل مع جميع القوى السورية

المعارضة، التي لا تتناقض مع الهدف الاستراتيجي للحزب، من أجل إنهاء الحرب والإبقاء على وحدة سورية، في ظل ما يعتري وحدتها من مخاطر، على ضوء التدخلات العسكرية الإقليمية والدولية، وتواجد قوات عسكرية غير دولتية (الميليشيات الأجنبية) على أراضيها.

المادة الخامسة:

إن تغيير النظام الاستبدادي الأمني، ودوره في الكارثة السورية متعددة المستويات (الوطنية والإنسانية والعمرانية والاجتماعية)، يبقى هدفاً ثابتاً للحزب. ويعي حزبنا تماماً أنّ استبدال نظام الاستبداد الحاكم في سورية بنظام ديمقراطي تعددي هو الشرط الكافي لبناء أي حلّ في سورية، ولكنّه يبقى شرطاً غير كافٍ إن لم يترافق مع رؤية سياسية شاملة لمجمل عملية الانتقال الديمقراطي في سورية، واستدامته الديمقراطية، بحيث تستبعد أي عودة لأي استبداد من أي نوع.

المادة السادسة:
يؤمن الحزب الدستوري السوري (حدس) بأنّ نضاله ضدّ التمييز على أساس النوع الاجتماعي (الجندر) لا يعني تغيير الوظائف في المجتمع على أساس النوع فقط، بل أيضاً تغيير السلطة في المجتمع اعتماداً على ذلك أيضاً، وسيسعى الحزب إلى أن تكون للمرأة حصة النصف في جميع مواقعه القيادية.

المادة السابعة:

العمل مع القوى السياسية العلمانية والليبرالية والديمقراطية كافة من أجل إبقاء الحفاظ على مصالح السوريين كأولوية في أي حل سياسي، وعدم تقديم المصالح الإقليمية والدولية على مصالح الشعب السوري.

المادة الثامنة:

العمل على كشف مخاطر المشاريع العابرة للوطنية السورية بصيغها كافة.

المادة التاسعة:

العمل على فضح ومناهضة كل أشكال الإرهاب، ودورها في استمرار الكارثة السورية، أينما وجد ومن أية جهة، وفي مقدمتها، إرهاب "الدولة السورية القائمة"، والإرهاب العقائدي، وإرهاب القوى الإقليمية والدولية.

المادة العاشرة:

يعمل الحزب من أجل حل سياسي يقوم على حل أهم معضلتين خلّفتهما المرحلة الماضية، وهما قضية اللاجئين والنازحين، والمعتقلين في سجون النظام السوري، أو سجون الفصائل الإسلامية وغير الإسلامية، انطلاقاً من القناعة الجذرية للحزب بأن أي تسوية سياسية لا تشتمل على حل لهاتين القضيتين هي تسوية منقوصة، بل أنها إحدى وصفات "السلام الذي ما بعده سلام".

المادة الحادية عشرة:

العمل على معالجة الآثار الكارثية للثنائيات التي حكمت الفضاء العمومي السوري خلال السنوات السابقة، والعمل على توليد إطار وطني أوسع لبناء مشتركات سورية جديدة، تسهم في مساعدة السوريين على وضع عقد اجتماعي جديد.

المادة الثانية عشرة:

العمل على تشبيك العلاقة والتنسيق بين العمل السياسي والمجتمع المدني من جهة، وبين القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني من جهة ثانية، لما في ذلك من أهمية لإعادة تحفيز المجتمع السوري للانخراط في العمل السياسي، والشأن العام، وتفعيل دور الأفراد في قيادة المجتمع.

المادة الثالثة عشرة:

في العلاقات الخارجية، يسعى الحزب إلى:

- توضيح موقفه السياسي، عبر المؤتمرات والندوات واللقاءات التي يدعى إليها، على مستوى الحزب (دعوة الحزب الرسمية)، أو على مستوى الأعضاء من خلال نشاطهم الخاص.
- العمل على بناء مشتركات والتنسيق مع القوى الفاعلة في الشأن السياسي ضمن ثوابت الحزب ورؤيته للقضية الوطنية السورية.

المادة الرابعة عشرة:

يعد البرنامج السياسي للحزب مستمراً بأهدافه، ولا يحدث عليه أي تعديل، حتى الوصول إلى المؤتمر العام الذي يلي إقرار البرنامج.